Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غزوة ذات الرِّقاع[1]

أقام رسول الله، (ﷺ)، بالمدينة بعد بني النّضير شهرَي ربيع، ثمّ غزا نجدًا يريد بني مُحارب وبني ثعلبة من غطفان حتى نزل نخلاً، وهي غزوة الرِّقاع، سُمّيت بذلك لأجل جبل كانت الوقعة به فيه سواد وبياض وحمرة، فاستخلف على المدينة عثمان بن عفّان، فلقي المشركين ولم يكن قتال، وخاف الناس بعضهم بعضًا، فنزلت صلاة الخوف، وقد اختلف الرواة في صلاة الخوف، وهو مستقصى في كتب الفقه.

وجاء رجل من مُحارب إلى النبيّ، (ﷺ)، فطلب منه أن ينظر إلى سيفه، فأعطاه السيف، فلمّا أخذه وهزّه قال: يا محمّد أما تخافني؟ قال: لا. قال: أما تخافني وفي يدي السيف؟ قال: لا، يمنعني الله منك، فردّ السيف إليه.

وأصاب المسلمون امرأة منهم، وكان زوجها غائبًا، فلمّا أتى أهلَه

(١) - انظر:
- الكامل في التاريخ ٢/ ١٧٤-١٧٥.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٣/ ٢١٤.
- المغازي للواقدي ١/ ٣٩٥
- تاريخ الطبري ٢/ ٨٥ .
- السيرة النبوية ٣/ ١٥٥ .
- البداية والنهاية ٤/ ٨٤ .